

المركزي الأوروبي يبقى على سياسته النقدية . ومؤشر ثقة الأعمال الألماني يتراجع



صرح "ماريو دراغي" رئيس البنك المركزي الأوروبي أمس للإذاعة الفرنسية بأن البنك سيبقي على سياسته النقدية المتساهلة لفترة طويلة، لدفع معدلات التضخم المنخفضة في منطقة اليورو بالقرب من مستوى 2% .

نظراً للبيانات الاقتصادية التي أظهرت تراجع الاقتصاد في منطقة اليورو خلال الربع الثاني من العام الجاري، قال "دراغي": إن البنك سوف يبذل أقصى ما في وسعه لتحفيز النمو، ولكنه أكد أن دول منطقة اليورو يتعين عليها جعل اقتصاداتها أفضل . وتعقيباً على إشارات النمو التي ظهرت في دول أخرى على مستوى العالم، قال "دراغي": إن سياسة البنك المركزي ستبقى متكيفة، حتى وإن حققت السياسة النقدية للدول الأخرى انتعاشاً تدريجياً .

على صعيد آخر، أعلن معهد إيفو الاقتصادي في ميونيخ أمس أن مؤشر الثقة بالأعمال تراجع لأدنى مستوى له منذ ما يقرب من 18 شهراً خلال الشهر الجاري مما يزيد من المخاوف بشأن مستقبل أكبر اقتصاد في أوروبا .

وقال المعهد إن المؤشر تراجع بنسبة أكبر من المتوقع ليصل إلى 104.7 نقطة هذا الشهر مقارنة بـ 106.3 في أغسطس/آب الماضي .

وكان المحللون قد توقعوا أن يتراجع إلى 8. 105 نقطة .
وقال كاسترن برزيسكي، أحد الاقتصاديين ببنك إي إن جي "تزايد التوترات الجيو سياسية وضعف اقتصادات الأسواق الناشئة، وتشمل الصين، تؤثر في الصادرات الألمانية".
وبناء على الاستطلاع الشهري لآراء 7 آلاف شركة شهريا، فإن المؤشر الآن في أدنى مستوى له منذ نيسان/إبريل 2013 .
وأظهر الاستطلاع تراجعا في تقييم الاقتصاديين للظروف الاقتصادية الحالية في ألمانيا وتوقعاتهم بالنسبة لستة أشهر قادمة .

تزايد شركات المهاجرين في ألمانيا

أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن شركات المهاجرين تسهم بشكل متزايد في الاقتصاد الألماني .
وقد أجريت هذه الدراسة بناء على طلب من مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية، وهي مؤسسة سياسية تعمل على تشجيع ودعم الوعي الديمقراطي في جميع أنحاء العالم .
ووفقا لهذه الدراسة فهناك نحو ثلاثة أرباع مليون شركة خاصة ذات أصول أجنبية توفر نحو 2.2 مليون فرصة عمل في ألمانيا .
وأشارت الدراسة أيضا إلى أن واحدة من بين كل ست شركات عاملة في ألمانيا لديها حاليا أصول أجنبية، لاسيما بولندا وتركيا .
ووفقا لهذه الدراسة فإن تنامي هذه الشركات في ألمانيا يرتبط بارتفاع المستوى التعليمي للمؤسسين .
وأضافت الدراسة أن حصة هذه الشركات في الخدمات البسيطة يتراجع في الوقت الحالي؛ حيث تهدف واحدة من بين كل أربع شركات للمهاجرين حاليا في ألمانيا للعمل في الأنشطة الأكاديمية والعلمية .
ولكن تقدر نسبة المهاجرين الذين يواجهون صعوبات في التمويل في بداية تأسيس شركاتهم ب 25%، أي يزيد عن (المتوسط المعتاد الذي يقدر ب 17%، وذلك وفقا لتقرير بنك التنمية الألماني لعام 2013 . (وكالات